

شرح الأخبار

[244] (266) وعنه، إنه قال في قول اﷻ تعالى: (ويقطعون ما أمر اﷻ به أن يوصل ويفسدون في الارض) (1). قال: قطعوا ولايتنا وتركوا القول بها، ونهوا عنها واتبعوا ولاية الطواغيت واستمسكوا بها وصدوا الناس عنا ومنعوهم من اتباعنا فذلك سعيهم بالفساد في الارض. (267) وبآخر، العلا، قال: سألت أبا عبد اﷻ جعفر بن محمد عليه السلام عن قول اﷻ تعالى: (وإنه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم) (2). قال: هو أمير المؤمنين علي (صلوات اﷻ عليه) اوتي الحكمة وفصل الخطاب وورث علم الاولين وكان اسمه في الصحف الاولى وما أنزل اﷻ تعالى كتابا على نبي مرسل إلا ذكر فيه اسم رسوله محمد صلى اﷻ عليه وآله واسمه وأخذ العهد بالولاية له عليه السلام. (268) وبآخر، عن محمد بن سلام، عن أبي عبد اﷻ صلوات اﷻ عليه، إنه قال في قول اﷻ تعالى: (وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون) (3). قال: يقول لمحمد صلى اﷻ عليه وآله وما ظلمونا بترك ولاية أهل بيتك ولكن كانوا أنفسهم يظلمون. (269) وبآخر، المفضل، عن أبي عبد اﷻ عليه السلام، إنه قال في قول اﷻ تعالى: (هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين) (4). قال: السكينة ولاية أمير المؤمنين علي عليه السلام والتسليم له، والمؤمنون هم شيعته الذين سكنوا إليه.

_____ (1) البقرة: 27. (2) الزخرف: 4. (3) البقرة: 57. (4) الفتح: 4.